

مذكرة تفاهم بين جامعة المذاهب الإسلامية في إيران وجامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا



لقد أكد رئيس جامعة المذاهب الإسلامية على الاهتمام الأساسي للدين الإسلامي المبين بالجوانب الأخلاقية، قائلا: هناك علاقة وطيدة بين الإيمان والأخلاق؛ ومن هذا المنطلق يجب على علماء الأديان أن يتجاوزوا الحوار العقائدي المحض فيما بينهم ويتجهوا نحو الدخول في فضاء الأخلاق الأوسع ليبدئوا بسلوك سبل التعاون من أجل تقوية الجوانب المعنوية والأخلاقية خدمة إلى البشرية.

وقد أكد الدكتور أحمد مبلغ في لقاءه مع البروفيسور لوك دراي ديكان رئيس جامعة لوفان في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا، مؤكدا على أن الإيمان والأخلاق يعدان من المجالات المشتركة بين الأديان، وأن التعاون بين الأديان في هذين المجالين لتقوية وتنمية الأخلاق والإيمان في المجتمعات الإنسانية يعد خدمة جليّة للبشرية.

وذكر كذلك الدكتور مبلغ في هذا اللقاء قائلا: إنه بحسب منطق الدين الإسلامي يعد كل من يتحلى بمكارم الأخلاق حائزا على أفضل الإيمان.

وطلب الدكتور مبلغي في هذا الإطار الى إيجاد وضع مذكرة تفاهم بين جامعة المذاهب الاسلامية وجامعة لوفان البلجيكية تؤمن الارتباط والتعاون بين الجامعتين.

وقال رئيس جامعة لوفان البلجيكية - وهي من أقدم جامعات اوروبا - مخاطبا الدكتور مبلغي: انا اؤيد كل ما قلته واقترح ان تكون هناك مذكرة تفاهم وتعاون بين جامعة لوفان وجامعة المذاهب الاسلامية. ورأى كذلك ان الفرصة والظروف الان مؤاتية لتخصيص كرسي للدراسات الاسلامية في جامعة لوفان.